

نشرة العنصرة الأسبوعية



تصدر عن النيابة البطريركية
للروم الكاثوليك الملكيين
في الكويت
ت: 25652802

الأحد 31 أيار 2009 - العدد 39

الأحد الثامن للفصح المجيد - أحد العنصرة المحببة

- الطروبارية (على اللحن الثامن): مبارك أنت أيها المسيح إلهنا، الذي أظهر الصيادين جزلي الحكمة، وأنزل عليهم الروح القدس، وبهم اصطاد المسكونة. يا محب البشر المجد لك.

- خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكمانا الغلبة على البربر، واحفظ بقوة صليبك جميع المختصين بك

- القنداق (على اللحن الثامن): لما نزل العلي وبلبل الألسن فسَمَّ الأمم. وحين وزع الألسن النارية دعا الجميع إلى الوحدة. فمجدد الروح القدس باتفاق الأصوات.

القراءات الإنجيلية

المقدمة: في كل الأرض ذاع منطقتهم، وإلى أقاصي المسكونة كلامهم السماوات تديع مجد الله، والفلك يُخبر بأعمال يديه

فصل من أعمال الرسل:

+ لَمَّا حَلَّ يَوْمُ الْخَمْسِينَ، كَانَ الرَّسُلُ كُلُّهُمْ مَعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، فَحَدَّثَ بَعْتَهُ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ كصوت ريح شديدة تعصف. وملا كل البيت الذي كانوا جالسين فيه، وظهت لهم ألسنة منقسمة كأنها من نار. واستقرت على كل واحد منهم، فامتلاوا كلهم من الروح القدس. وطففوا يتكلمون بلغات أخرى كما اتاهم الروح أن ينطقوا، وكان في أورشليم رجال من اليهود أتقياء من كل أمة تحت السماء، فلما كان ذلك الصوت، اجتمع الجمهور فتحيروا، لأن كل واحد كان يسمعهم ينطقون بلغته، فدهشوا جميعهم وتعجبوا قائلين بعضهم لبعض: أليس هؤلاء المتكلمون كلهم جليليين؟ فكيف نسّم كل منا لغته التي وُلِدَ فيها؟ نحن الفرتيين والماديين والعيلاميين، وسكان ما بين النهرين، واليهودية وكبادوكية وبنطس وأسية، وقريجية وبمفيلية ومصر، ونواحي ليبيا عند القيروان، والرومانيين المستوطنين واليهود والدخلاء، والكرينيين والعرب.



نسمعهم ينطقون بألسنتنا بعضنا الله. +

الإنجيل: فصل شريف من بشارة القديس يوحنا البشير:

+ فِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ. وَقَفَّ يَسُوعُ وَصَاحَ قَائِلًا. إِنَّ عَطَشَ أَحَدٍ قَلِيَاتٍ إِلَيَّ وَيَشْرَبُ * مَنْ آمَنَ بِي فَكَمَا قَالَ الْكِتَابُ سَتَجْرِي مِنْ جَوْفِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ * إِنَّمَا قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمَعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ. فَالرُّوحُ الْقُدُسُ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ. لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ قَدْ مُجَّد * وَأُذِ سَمِعَ كَثِيرٌ مِنَ الْجَمْعِ كَلَامَهُ قَالُوا. فِي الْحَقِيقَةِ هَذَا هُوَ النَّبِيُّ * وَقَالَ آخَرُونَ. هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ. وَقَالَ آخَرُونَ. أَلَعَلَّ الْمَسِيحُ يَأْتِي مِنَ الْجَلِيلِ * أَلَمْ يَقُلْ الْكِتَابُ أَنْ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ وَمِنْ قَرِيَةِ بَيْتِ لَحْمٍ حَيْثُ كَانَ دَاوُدُ يَأْتِي الْمَسِيحُ * فَوَقَعَ بَيْنَ الْجَمْعِ شِقَاقٌ مِنْ أَجْلِهِ * وَكَانَ أَنَسَا مِنْهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُمَسِكُوهُ. وَلَكِنْ لَمْ يُلْقِ أَحَدٌ عَلَيْهِ يَدًا * وَرَجَعَ الْخَدَامُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ. فَقَالَ لَهُمْ أَوْلَيْكَ لَمْ تَأْتُوا بِهِ فَأَجَابَ الْخَدَامُ. إِنَّهُ مَا نَطَقَ إِنْسَانٌ قَطُّ مِثْلَ هَذَا الْإِنْسَانِ * فَأَجَابَهُمُ الْفَرِيسِيُّونَ. أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ ضَلَلْتُمْ * هَلْ آمَنَ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَوْ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ * أَمَّا هَؤُلَاءِ الْجَمْعُ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ النَّامُوسَ فَهَمْ مَلْعُونُونَ. * قَالَ لَهُمْ أَحَدُهُمْ نِيْقُودِيمُوسُ الَّذِي كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا * أَلَعَلَّ شَرِيعَتَنَا تَحْكُمُ عَلَى إِنْسَانٍ مَا لَمْ تَسْمَعْ مِنْهُ أَوْلًا وَتَعْلَمُ مَا فَعَلَ * فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ أَلَعَلَّكَ أَنْتِ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ. إِبْحَثْ فَتَرَى أَنَّهُ لَمْ يَقُمْ نَبِيٌّ مِنَ الْجَلِيلِ * قَالَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ أَتُوا إِلَيْهِ مِنَ الْيَهُودِ. أَنَا نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ تَبِعَنِي فَلَا يَمِشِي فِي الظَّلَامِ. بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ +

يوم العنصرة المقدس



في هذا اليوم، الأحد الثامن للفصح نعيد عيد العنصرة. وهو عيد يهودي أصلاً. يحتفل فيه اليهود بذكرى نزول الشريعة على يد موسى كليم الله. وكان أيضاً عيد الحصاد. دُعي أيضاً "عيد الأسابيع". لأنه يقع سبعة أسابيع، أي خمسين يوماً بعد الفصح. ولذلك دُعي أيضاً "عيد الخمسين" وباليونانية "البندكستي". من هنا اشتق اسم كتاب البندكتاريون، أي كتاب خدمة الخمسين يوماً. وبالعربية الخمسيني.

الكنيسة تحتفل بإنجاز وعد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح بإرسال الروح القدس على التلاميذ الأَطْهَارَ بَهِيئَةً ألسنة نارية. وتعتبر الكنيسة هذا العيد عيد الثالوث القدوس.

إلى هذا تشير صلوات الكنيسة: "إبرحمانا المسيح إلهنا الحقيقي الذي أفرغ ذاته من الأحضان الأبوية متنازلاً. وأخذ الطبيعة البشرية برمتها وألهاها. وبعد هذا صعد إلى السماء. وجلس عن يمين الأب وأرسل الروح القدس الإله الأزلي. لينير ويقدس نفوسنا".

تدعونا الكنيسة إلى السجود للثالوث القدوس بنشيد رائع ينتهي بهذه المجادلة الثالوثية المثلثة:

"قدوس الله الأب الذي أبدع كل شيء بالابن ومؤازرة الروح القدس.

قدوس الله الابن الذي به عرفنا الأب وأتى الروح القدس إلى العالم.

قدوس الله الروح القدس المعزي الذي لا يموت. المنبثق من الأب والمستريح في الابن.

أيها الثالوث القدوس المجد لك".

وتعلمنا أن نصلي مراراً وتكراراً:

"الأب رجائي والابن ملجائي والروح القدس وقائي. أيها الثالوث القدوس المجد لك".

وهكذا تعيد الكنيسة بفرح لحضور الروح وإنجاز الوعد وتمام الرجاء. تعيد لسرّ التقوى الشريف العظيم.

الذي أجمل الآباء القديسون الكلام عنه فدعوه: سرّ التدبير الخلاصي (الإيكونوميا) الذي بلغ تمامه وقمته وكماله يوم العنصرة.

كما يُعتبر عيدُ العنصرة بحق عيد ميلاد الكنيسة في القدس أمّ الكنائس كلها لأنها كنيسة القيامة وكنيسة الروح القدس. سفرُ أعمال الرسل وصف حياة الكنيسة الناشئة بقوله: "كان المؤمنون الأولون مع مريم أمّ يسوع. ومع الرسل والتلاميذ مواظبين على تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات. وكان المؤمنون يعيشون معاً. وكان كل شيء مشتركاً فيما بينهم. وكان لجمهور المؤمنين قلب واحد ونفس واحدة. وكان الرسل بقوة عظيمة يؤدون الشهادة بقيامة الرب يسوع. وكانت عليهم نعمة عظيمة. ولم يكن فيهم محتاج. ولا ينفكون يعلمون ويبشرون بالمسيح يسوع. وكانت الكنيسة في سلام. تسلك في مخافة الرب. وتزداد نمواً بمؤازرة الروح القدس".

هذا الوصف لحياة الكنيسة الأولى تحدّ كبير ودعوة ملحة موجهة إلى كنيسة اليوم في العالم. بعصف الرّيح وقصف الرّعد والسنة من نار تمام الوعد بسكب الروح على الرّسل الأطهار فيشفاعة رسل القديسين أفض علينا روح القدس وتبنتنا في إيمان الكنيسة الواحدة الجامعة المقدّسة الرسوليّة. أيها المسيح إلهنا وارحمنا. آمين

من وحي السنة البولسية 2008 - 2009
لنصلي معاً مع الرسول بولس نكرمّ الثالوث الأقدس
في صلاة كلها من كلامه

+ تباركت، يا أبا ربنا يسوع المسيح، أبا المراحم، وإله كل تعزية. لقد غمّرتنا من علياء سمائك، بكل برّكة روحية في المسيح، إذ فيه اخترتنا بالمحبة، من قبل إنشاء العالم، لنكون قديسين، وأبناء لك بيسوع المسيح.

+ تباركت، يا إلهنا يسوع المسيح، المولود من الأب منذ الأزل، ومن امرأة في ملء الزمن، لنحظى بالتبني. أحببتنا، وبذلت ذاتك عنا، لنصير إخوة لك، أنت بكرنا، وتحيا فينا، وبك نحيا، فنعكس في وجوهنا، كما في مرآة، مجدك.

+ تباركت، يا روح الأب، إذ أفضت محبته في قلوبنا، تباركت يا روح الابن، إذ تصرّخ في قلوبنا: "أباً"، شاهداً مع أرواحنا بآبائنا أبناء الله. تسكن فينا، فتجعل أجسادنا هيكلًا لله، وتوزع علينا مواهبك فننعم بحرية الأبناء، إذ بالحرية حيث أنت.

+ ولتكن نعمة ربنا يسوع المسيح، ومحبة الله الأب، وشركة الروح القدس، معنا أجمعين، بشفاعة الرسول بولس. آمين.



سنة حلوة مع يسوع

نحتفل اليوم، وبقوة الروح القدس، بالسنة الأولى لإصدار النشرة الأسبوعية لكنيستنا المقدسة، التي تم إصدار العدد الأول منها في يوم العنصرة من سنة 2008، ومع كل العقبات التي حالت دون إصدارها من قبل إلا أن لجوؤنا إلى قوة الروح القدس قد سهّل كل الإمكانات وأزال الصعاب. نختص بالشكر أيضاً إلى راعي كنيستنا الأب بطرس غريب لما بادر من تشجيع ومساعدة وإمداد بالمعلومات لتصدر النشرة على ما هو عليه. وسيطلق عليها اسم "العنصرة" لتكون قوة الروح القدس معنا دائماً وإلى الأبد. آمين.

التحرير

قصة 9 عبرة

<<الراعي والخراف>>

بينما كان أحد الرجال ينتزه على سفح جبل، تناهى إلى مسمعه أنغام نادي عذبة سار نحو مصدر هذه الأنغام، فرأى راعياً جالساً في ظل شجرة كبيرة، يعزف على الناي، والغنم حوله يلتهم العشب الأخضر بهدوء. حيا الرجل الراعي وسأله عن حال القطيع. فبدأ الراعي يُحدّث زائرُه عن الخراف وخصال كل واحد منها. تعجّب الرجل من الكلام ولم يصدّق أن الراعي يعرف خرافه وأن خرافه تعرفه وأنه يدعو كل أحدٍ منها باسمه. نهض الراعي من مكانه ونادى اسماً، فأتى إليه خروف وبقي باقي القطيع مكانه، ونادى اسماً ثانياً فأتاه خروف آخر وبقي القطيع في مكانه، ونادى ثالثاً ورابعاً حتى حضرت الخراف إليه واحداً واحداً. دهش الرجل مما رأى وسأل الراعي كيف يميز الخراف وهي متشابهة. فابتسم الراعي وقال: هذا أمر في غاية السهولة، ففي هذا الخروف قطعة صوف مقطوعة، وفي ذلك نقطة سوداء وفي هذه النعجة جرح، وتلك مقطوعة الأذن. فسأله الرجل: أليس في القطيع خروفٌ كاملٌ؟ ابتسم الراعي وقال:

"إن الخراف الكاملة لا تحتاج إلي".

دعونا نتوحد برفع الصلاة ومشاركة جميع المؤمنين حول العالم في
يوم الصلاة العالمي الأحد 31 مايو 2009.

يتمنى الأب بطرس غريب لجميع طلاب المدارس التوفيق في
الامتحانات

وإجازة صيف سعيدة لأبناء رعيتنا

كما أنه يعلن عطلته الصيفية طيلة شهر آب مع وقف إقامة
القداس في هذا الشهر والصلاة تكون في كاتدرائية العائلة
المقدسة - الشيراتون، وإذا كان هناك شيء طارئ يرجى
الاتصال بالأب انجلوس مسعود 22434637 داخلي 122.
ولكن أبواب الكنيسة مفتوحة للجميع للزيارة والصلاة

